

تحليل محتوى المحفوظات في كتب القراءة العربية للمرحلة الابتدائية في ضوء معايير أدب الأطفال

أ. م. د. حميد محمود كطب

عبد الحسين سعدون المترفني

الجامعة المستنصرية/ كلية التربية الأساسية

الملخص :

يرمي البحث إلى :

تحليل محتوى المحفوظات في كتب القراءة العربية للمرحلة الابتدائية في ضوء معايير أدب الأطفال .

يشتمل مجتمع البحث على تحليل محتوى كتب القراءة العربية للمراحل الثلاث الأولى من مرحلة الدراسة الابتدائية ، وأما عينته فتشتمل على المحفوظات الواردة في تلك الكتب وعددها تسع وعشرون محفوظة موزعة على النحو الآتي :

الصف الأول : ثمان محفوظات .

الصف الثاني : تسع محفوظات .

الصف الثالث : اثنتا عشرة محفوظة .

واستعمل الباحث المنهج الوصفي ، منهجاً لدراسته ، وطريقة تحليل المحتوى لتحقيق هدف دراسته ، لأنها الطريقة المناسبة لتحقيق الغرض المنشود . وبعد تحليل قطع المحفوظات لكل كتاب من كتب القراءة العربية للمراحل الثلاث كانت :-

نتائج البحث :

- 1- التركيز على الجوانب الظاهرية للمحفوظات وهو جانب يستحق الثناء والتقدير ، لما للظاهر من دور فعال في جذب الاهتمام وإثارة رغبة القارئ في قراءة المحفوظات.
- 2- عدم الاهتمام بالمحتوى العام والفكرة التي تراد منها القصيدة .

تحليل محتوى المحفوظات في كتب القراءة العربية للمرحلة الابتدائية في ضوء معايير أدب الأطفال أ. م. د. حميد محمود كطبة، عبد الحسين سعدون المترفني

- 3- حضور الصورة الشعرية الميسرة في كل القصائد المحللة .
- 4- عدم بناء قصائد تحرك وتخطب كل مشاعر الأحاسيس وانفعالات الطفل في هذه المرحلة المثمرة من عمر الطفل .

الاستنتاجات :

- وفي ضوء النتائج التي توصل إليها البحث استنتج ما يأتي :
- 1- لا توجد قاعدة علمية موحدة لبناء قطع المحفوظات في المرحلة الابتدائية معتمدة على معايير أدب الأطفال .
 - 2- عدم التركيز على الأهداف التربوية ، ذات التأثير الفعال في مسار وتطور النمو الفكرة لتلامذة هذه المرحلة .
 - 3- العشوائية الظاهرة في اختيار المحفوظات ، إذ نجد المحفوظات تتفاوت من ناحية القصر والطول وعدد كلمات البيت الواحد .

التوصيات :

- وفي ضوء نتائج البحث الحالي ، وضع الباحث عدداً من التوصيات منها :
- 1- إيجاد منهجية منظمة لبناء المحفوظات في ضوء المعايير الأدبية الصحيحة .
 - 2- التأكيد على أهمية معايير أدب الأطفال وضرورة تضمينها في المحفوظات المستحدثة ومحاولة إيجاد قصائد تتضمن المعايير كافة ، ومحاولة إخضاعها للتقويم المستمر .
 - 3- التدرج في وضع المحفوظات من الأقصر إلى الأكثر طولاً وبحسب المرحلة الدراسية.

المقترحات :

- 1- إجراء دراسة مماثلة لهذه الدراسة للصفوف الثلاثة العليا للمرحلة الابتدائية .
- 2- إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية لكتاب الأدب والنصوص في المرحلة المتوسطة والإعدادية .

الفصل الأول

مشكلة وأهمية البحث

مشكلة البحث :

يرى الباحث إن مشكلة بحثه تنحصر في أكثر من جانب :

تحليل محتوى المحفوظات في كتب القراءة العربية للمرحلة الابتدائية في ضوء معايير أدب الأطفال أ. م. د. حميد محمود كطبة، عبد الحسين سعدون المترفري

الجانب الأول : الاختيار العشوائي للنصوص الأدبية بصورة عامة والمحفوظات بصورة خاصة استناداً إلى ما يحمله المؤلف من خلفية سياسية واجتماعية .

الجانب الثاني : وهو نتيجة للجانب الأول ، إن المحفوظات المختارة بصورة عشوائية لم يتم فيها مراعاة المعايير الأدبية الصحيحة والملائمة لمستوى نمو التلامذة في كل مرحلة من مراحل الدراسة الابتدائية .

الجانب الثالث : إن الثورة المعلوماتية وتطور أجهزة الاتصال وقنواته المختلفة ، غيرت في فهم أطفالنا وتلامذتنا وطورت عقولهم ، ولا يزال تعليمنا قائماً على الحفظ والتلقين ، وإن الاهتمام بعلم المستقبل والتعامل مع التغيرات الحالية موجود نظرياً ، لكنه وعلى الجانب التطبيقي يكاد أن يكون معدوماً ، وقد تأكدت عند الباحث هذه الجوانب من طريق اتصاله المباشر بالعاملين في الميدان التربوي ، وعن طريق إعدادة وتقديمه لاستبانة استطلاعية لمشرفي اللغة العربية ومعلميها إذ كانت نتائج الاستبانة تشير صراحةً أو ضمناً إلى النتائج نفسها التي توقعها الباحث .

أهمية البحث :

اللغة معين لا ينضب ونور لا ينطفئ يضيء دروب الحياة ويزيح عنها ظلمة الجهل بثقة ويسر ، إنها الجسر الواصل بين خصوصية الذات وعمومية الموضوع ، فهي التي تترجم ما في الضمائر من معانٍ ، فكم تكشف عن طبيعة الإنسان وجذور نشأته ، وتكشف عن عقليته وقدراته وميوله الفكرية ، تمارس سحرها عليه من خلال أياديها الخفية ، يأتئنها على قدراته وتوصله إلى غاياته ، وهي أرقى ما توصل إليه الإنسان (علي ، 2001 : 79) .

ويرى الباحث إن اللغة هي رمز لوحدة الأمة وثقافتها وقوتها وهي واحدة من اللغات العالمية الحية ، التي تتميز عن سائر اللغات بوصفها اللغة الوحيدة التي ارتبط بها كتاب سماوي إذ قال تعالى : ﴿ وَكَذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لِتُنْذِرَ أُمَّ الْقُرَى وَمَنْ حَوْلَهَا ﴾ (الشورى ، الآية : 7) ، إنها أزلية بأزلية القرآن الكريم وقدمه ، فهو في لوح محفوظ قبل أن ينزل على نبينا الكريم محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) ، وهذا بدوره يدل على القدم السماوي للغة العربية ، وهذا ما تشير إليه الآيات الكريمة ، ﴿ كِتَابٌ فُصِّلَتْ آيَاتُهُ قُرْآنًا

تحليل محتوى المحفوظات في كتب القراءة العربية للمرحلة الابتدائية في ضوء معايير أدب الأطفال أ. م. د. حميد محمود كطبة، عبد الحسين سعدون المترفلي

عَرَبِيًّا لَقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴿ (فصلت الآية: 3)، ﴿ إِنَّا جَعَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴾ (الزخرف، الآية: 3)، ﴿ بَلْ هُوَ قُرْآنٌ مَجِيدٌ ﴾ 21 ﴿ فِي لَوْحٍ مَحْفُوظٍ ﴾ (البروج ، الآيتان : 21 ، 22) .

وان كانت عملية تحليل الكتب المدرسية ضرورة ومهمة فان عملية تحليل كتب اللغة العربية أهم ، ولاسيما كتب القراءة ، وذلك إن مناهج اللغة العربية تؤدي دوراً مميزاً في تشكيل وبناء شخصية التلميذ المعرفية والعلمية والثقافية ، فاللغة هي وسيلة الإنسان في التعبير وهي أدواته في التفكير والقراءة والتواصل مع المجتمع الذي يعيش فيه ، كما أنها الأداة التي يؤدي فيها التلميذ نشاطه التعليمي ككل (طموس ، 2002 : 4) .
واستناداً إلى ما تقدم تتجلى أهمية الدراسة بما يأتي :

- أ- أهمية اللغة بنحو عام واللغة العربية بنحو خاص .
- ب- أهمية التربية في المرحلة الابتدائية لأنها أساس تقدم الشعوب والأمم .
- ج- أهمية الكتاب المدرسي وأثره في بناء شخصية التلميذ ، وجعلها تتناسب مع التغيرات الحاصلة في المجتمع الحديث ، والمساهمة في تعزيز أو تعديل الروابط بين أفراد المجتمع الواحد والمجتمعات الإنسانية .
- د- أهمية تحليل المحتوى في الوقوف على الأسس والمعايير المعتمدة في بناء المناهج وبضمنها المحفوظات .
- هـ- أهمية المعايير الأدبية في عملية اختيار المحفوظات في كتب القراءة .
- و- أهمية حفظ التلامذة للنصوص لتكوين ملكة اللسان العربي الخالي من اللحن والغلط .
- ز- أهمية المحفوظات في تقوية العلاقات الاجتماعية ، والتواصل مع المثل العليا .
- ط- يمكن أن تفيد الدراسة الحالية المعنيين في تحليل كتب دراسية أخرى .

هدف البحث :

يهدف البحث إلى تحليل محتوى المحفوظات في كتب القراءة العربية للمرحلة الابتدائية في ضوء معايير أدب الأطفال .

حدود البحث :

يتحدد البحث في قطع المحفوظات في كتب القراءة العربية للمراحل الثلاث الأولى للمرحلة الابتدائية في العراق ، المقرر تدريسها للعام الدراسي 2010 - 2011م والبالغ عددها (29) محفوظة .

تحديد المصطلحات :

أولاً : تحليل المحتوى :

لغة : التحليل والتحلة من اليمين تحليلاً وتحلةً ، وضربته ضرباً تحليلاً يعني شبه التعزير غير مبالغ فيه ، من تحليل اليمين ثم اجري في سائر الكلام ، حتى يقال في وصف الإبل إذا بركت بجانب وقعها في الأرض (الفراهيدي ، 1990 : 418) .

اصطلاحاً :

1- رشوان بأنه " تلك العملية العقلية التي يعتمد عليها الباحث من اجل الوصول إلى بعض المعاني الجزئية الخاصة ، ومن ذلك الانتقال من المجهول إلى المعلوم " (رشوان ، 1989 : 69) .

ويرى الباحث إن تحليل المحتوى : هو أسلوب بحث علمي لدراسة المادة المراد تحليلها ، سواء أكانت مسموعة أم مكتوبة بأسلوب أو أداة منهجية تستهدف معرفة النوايا الصريحة والضمنية الكامنة وراء البحث ، بغية تحليل المادة وتصنيفها ، كماً وكيفاً مستندة إلى خطة منهجية منتظمة ، على وفق معايير موضوعية .

التعريف الإجرائي :

هو أسلوب يعده الباحث على وفق خطوات البحث العلمي يعتمد في تحليل قطع المحفوظات في كتب القراءة العربية للصفوف الثلاثة الأولى في المرحلة الابتدائية على وفق معايير أدب الأطفال .

ثانياً : المحفوظات :

لغة : من الفعل حفظ : وهو نقيض النسيان وهو التعاهد وقلة الغفلة .

(الفراهيدي ، 1995 : 403) .

اصطلاحاً :

1- عرفتها وزارة التربية العراقية بأنها :

" القطع الأدبية الموجزة التي يدرسها التلامذة ويكفلون بحفظها أو حفظ أجزاء منها بعد الدراسة والفهم وتكون أما شعراً أو نثراً " (وزارة التربية ، 1979 : 78) .

2- وعرفها زاير بأنها : مقطوعات أدبية من الشعر ، يتوافر لها حظ من الجمال الفني ، وتعرض على الطلبة فكرة متكاملة ، أو أفكار مترابطة عدة ، ويمكن اتخاذها أساساً

تحليل محتوى المحفوظات في كتب القراءة العربية للمرحلة الابتدائية في ضوء معايير أدب الأطفال أ. م. د. حميد محمود كطبة، عبد الحسين سعدون المترفني

لتمرين الطلبة على التذوق الجمالي ، وكذلك يمكن الانطلاق منها للتدرب على إطلاق الأحكام النقدية الأدبية " (زاير وعازز ، 2011 : 335) .

التعريف الإجرائي :

هي القطع الأدبية الشعرية المتضمنة في كتب القراءة العربية للصفوف الثلاثة الأولى في المرحلة الابتدائية في العراق .

ثالثاً : القراءة :

لغة : ﴿ إِن عَلَيْنَا جَمْعَهُ وَقُرْآنَهُ ﴾ (القيامة ، الآية : 17) ويقال : قرأت الشيء قرآناً ، جمعته وضممت بعضه إلى بعض ، ومعنى القرآن معنى الجمع وسمي قرآناً ؛ لأنه يجمع السور فيضمها ، ومعنى قرأت القرآن : لفظت به مجموعاً أي ألقيته ، ويقال قرأ قراءة وقرآناً ، والاقتراء ، افتعال من القراءة ، وإذا قرأ الرجل القرآن على شيخ يقول اقرأني فلان ، أي حملني على أن اقرأ عليه ، واستقراء : طلب إليه أن يقرأ ورجل قراء ، حسن القراءة (ابن منظور ، 2003 : 123) .

اصطلاحاً :

عرفها دمعة بأنها : " قدرة القارئ على ترجمة الرموز المكتوبة ، بصورة جمهورية أو صامتة ، إلى ألفاظ وكلمات ، لتنفيذ معنى من المعاني في لغة الكلام " (دمعة ، 1977 : 11) .

التعريف الإجرائي : هي عملية تعرف الحروف والكلمات الواردة في كتب القراءة العربية للصفوف ، الأول والثاني والثالث الابتدائي وفهمها والنطق بها معنى ولفظاً .
رابعاً : المرحلة الابتدائية : هي المرحلة الأولى في سلم النظام التعليمي في العراق ، ومدتها ست سنوات تبدأ من سن السادسة وتنتهي بسن الثانية عشر ، وتتكون من الصف الأول والثاني والثالث والرابع والخامس والسادس الابتدائي (وزارة التربية ، 1985 : 403) .

خامساً : المعايير :

لغة : عرفها ابن دريد بأنها : عايرت الشيء في الميزان معايرة ، وعياراً ، أي وزنته (ابن دريد ، 1925 : 392) .
" وجاء في معجم الوجيز إن المعيار هو ما اتخذ أساساً للمقارنة والتقدير " (جمهورية العراق ، 2010 : 9) .

اصطلاحاً :

1- جلس : هو مجموعة من الشروط والأحكام المضبوطة علمياً التي توظف كقاعدة أو أساس للمقارنة والحكم على القيمة النوعية أو الكمية بهدف تشخيص مواطن القوة لتعزيزها أو تشخيص مواطن الضعف لعلاجها . (جلس ، 2004 : 11) .

ويعرف الباحث المعايير إجرائياً : وهي الخصائص الواجب توافرها في كتب القراءة لاسيما المحفوظات ، للمرحلة الابتدائية التي تضمنتها أداة البحث (الاستبانة) التي أعدها الباحث ، وصادر في ضوءها حكماً على مدى تضمن هذه الكتب لمعايير أدب الأطفال . أو هي مجموعة محكمات بناها الباحث يتم في ضوءها تحليل محتوى المحفوظات في كتب القراءة العربية للمرحلة الابتدائية .

سادساً : أدب الأطفال :

1- طعيمة ومناع بأنه : " الأعمال الفنية التي تنتقل إلى الأطفال من طريق وسائل الاتصال المختلفة ، التي تشتمل على أفكار وأخيلة ، تعبر عن أحاسيس ومشاعر تتفق مع مستويات نموهم المختلفة " (طعيمة ومناع ، 2001 : 199) .

ويعرفه الباحث بأنه :

كل ما أنتجه صاحب القلم ، شعراً أو نثراً من صور الكلام ، يعبر عن العاطفة أو سحر الطبيعة بطريقة تثير في نفس القارئ أو السامع هزة ، مصدرها جمال التصوير وحسن التعبير وروعة الخيال ، وباختصار هو : صياغة فنية لتجربة بشرية .

التعريف الإجرائي لأدب الأطفال :

ويعرف الباحث أدب الأطفال إجرائياً بما يأتي :

مجموعة القطع الأدبية الشعرية الخاصة ، التي تتضمنها كتب القراءة العربية للصفوف الثلاثة الأولى من المرحلة الابتدائية .

الفصل الثاني

أولاً : جوانب نظرية :

وهي مجموعة الأسس والمفاهيم والقواعد النظرية ، التي تشكل الخلفية العلمية للبحث التي يعتمد عليها الباحث عند عرضه لمشكلة دراسته ومعالجتها ، وهي دليل عمل الباحث لتحقيق أهداف بحثه .

وتتضمن الجوانب النظرية ما يأتي :

أسلوب تحليل المحتوى (Content analysis) :

يعد العمل الفني على اختلاف صورته نظاماً تعليمياً مفتوحاً يتشكل من أبنية متكاملة ومتماصة ، تتمثل بالأهداف والمدخلات (عناصر العمل ، العمليات ، العلاقات ، الترابطية أو الأسس) ، والمخرجات التي تتمثل بالقيم التربوية والاجتماعية والثقافية والذوقية (التفاعل المشترك بين العمل الفني والمتلقي) ويتأثر هذا العمل بمجموعة العوامل الداخلية (الشخص الذي أنجز العمل كأن يكون شاعر ، معلم ، متعلم وغيرها) ، والعوامل الخارجية (البيئة السياسية والاجتماعية والثقافية وغيرها) التي تحدد نوع طبيعة أهداف العمل وفكرته ووسائل تنفيذه وتفاعلاته ، وما يحققه من نتائج تتمثل بالتفاعل المشترك مع المتلقي ، إذ إن لهذا العمل الفني أشكال وصور مختلفة منها ما يتجسد في لوحة تشكيلية أو رسوم الأطفال أو عمل تمثال نحتي أو عمل فخاري أو نص أدبي أو مسرحي أو عمل فني يتجسد على خشبة المسرح أو فيلم سينمائي أو مسلسل تلفزيوني أو قطعة موسيقية ، وغير ذلك ، إن أي عمل فني يخضع بعد انجازه لعملية النقد الفني للحكم عليه من طريق تحليل مكوناته وعناصره والعلاقات الرابطة بينها ، للكشف عن نقاط القوة فيه لتعزيزها ، ونقاط الضعف لتشخيصها ، وإعطاء الحلول التي تسهم في تلافيها ومعالجتها مستقبلاً ، على وفق عملية تقويم تستند إلى المنهج العلمي الدقيق (الغراوي ، 2009 : 112) .

خصائص تحليل المحتوى :

يتميز أسلوب تحليل المحتوى بتوافر عنصري الثقة والثبات ، إذ يمكن الوصول إلى النتائج نفسها عند إعادة تحليل نفس المادة ، بوساطة باحثين آخرين يستعملان الأساليب نفسها ، والإجراءات البحثية ، ولكي يتوافر عنصر الموضوعية والثبات السابقين ، فلا بد وأن يتم التحليل وفق معايير موضوعية تتفق مع طبيعة المادة المراد تحليلها ، ومع الهدف من التحليل ، ومع مستوى الأداء المستهدف (مذكور، 1987: 47) .

خطوات تحليل المحتوى :

- هناك مجموعة من الخطوات متعلقة بتحليل المحتوى وتشتمل على :
- أ- اختيار تحليل المحتوى ، كأداة أو أسلوب تحليل المعلومات ، أما منفرداً أو إلى جانب مجموعة أخرى من الأساليب .
 - ب- اختيار المجتمع والعينة التي سيجري عليها التحليل .

تحليل محتوى المحفوظات في كتب القراءة العربية للمرحلة الابتدائية في ضوء معايير أدب الأطفال أ. م. د. حميد محمود كطبة، عبد الحسين سعدون المترفني

ج- تحديد وحدات التحليل وفئاته ، طبقاً لنوعية المحتوى وكميته وأهداف التحليل والمشكلة البحثية وأسئلة الدراسة .

د- القيام باختبارات الصدق والثبات على استمارة تحليل المحتوى .

هـ- القيام بعملية التحليل .

و- تبويب النتائج وجدولتها .

ز- التحليل الإحصائي للنتائج ، واستخراج المؤشرات الإحصائية الخاصة بالتحليل ، والقيام بعمليات الاستنتاج والاستدلال والقياس .

ح- الإجابة عن تساؤلات الدراسة .

ط- طرح أفكار وموضوعات ومشكلات جديدة (كنعان ، 1995 : 53) .

الكتاب المدرسي وإجراءات تحليله :

يعرف الكتاب المدرسي بأنه : " مجموعة من الوحدات المعرفية ، التي تم ترتيبها بشكل يتناسب ومستوى صف معين ، لتحقيق النمو الشامل للتلامذة ، جسماً وعقلياً واجتماعياً وروحياً ، والتكيف مع المجتمع " (التميمي ، 2009 : 244) .

إجراءات تحليل محتوى الكتاب المدرسي :

وتتضمن في أربعة إجراءات :

1- التعرف على أنماط محتوى الكتب والمناهج ، من مفاهيم ومبادئ وإجراءات وحقائق.

2- التعرف على العلاقات التي تنظم فيها هذه المفاهيم والمبادئ والإجراءات والحقائق .

3- التعرف على طريقة تحليل الكتب والمناهج والإلمام بالأسلوب الإجرائي والأسلوب الهرمي والطريقة الانتقالية .

4- الانخراط الفعلي في تحليل الكتب والمناهج (دورزة ، 2000 : 102) .

تعريف الأطفال :

الأطفال : هم القطاع الممتد من عمر الإنسان منذ الميلاد ، حتى سن الاعتماد الكامل على الذات ، ولقد حدد آخر قانون مصري للطفولة بناء على آخر إعلان عالمي لحقوق الطفل ، صادر عن الأمم المتحدة سن انتهاء مرحلة الطفولة بسن الثامنة عشرة ، وهذا يعني إدخال مرحلة الفتوة والمراهقة والمدة الأولى من مرحلة الشباب في مدة الطفولة ، ولفظ الطفل والصبي مترادفان تقريباً في اللغة ، جاء في لسان العرب مادة (صبا) : رأيت في صباه ، أي في صغره . (عبد الحميد ، 2006 : 33) .

ومفهوم الطفل في القرآن الكريم هو منذ ولادة الصبي إلى أن يحتلم ، قال تعالى : ﴿ وَتَقَرُّ فِي الْأَرْحَامِ مَا نَشَاءُ إِلَى أَجَلٍ مُّسَمًّى ثُمَّ نُخْرِجُكُمْ طِفْلاً ثُمَّ لِتَبْلُغُوا أَشُدَّكُمْ ﴾ (الحج ، الآية : 5) ، ﴿ هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ ثُمَّ مِنْ عَلَقَةٍ ثُمَّ يُخْرِجُكُمْ طِفْلاً ثُمَّ لِتَبْلُغُوا أَشُدَّكُمْ ثُمَّ لَتَكُونُوا شُيُوخًا ﴾ (غافر ، الآية : 67) ، ﴿ وَإِذَا بَلَغَ الْأَطْفَالُ مِنْكُمْ الْحُلُمَ فَلْيَسْتَأْذِنُوا ﴾ (النور ، الآية : 59) .

تعريف أدب الأطفال :

أدب الأطفال هو أدب واسع المجال ، متعدد الجوانب ومتغير الأبعاد ، طبقاً لاعتبارات كثيرة مثل ، نوع الأدب نفسه والسن الموجه إليه هذا الأدب ، وغير ذلك من الاعتبارات ، فأدب الأطفال لا يعني مجرد قصة أو حكاية نثرية أو شعرية ، وإنما يشتمل على المعارف الإنسانية كلها .

ينبغي على كاتب الأطفال عند الكتابة لهم أن يأخذ في الحسبان أموراً ، منها :

- 1- أن يتمتع أدب الأطفال بخصائص لغوية تتأى عن التعقيد أو الأساليب المطولة .
- 2- أن يشتمل أدب الأطفال على خصائص فكرية تعتمد في معظمها على الخيال العلمي .
- 3- أن يبتعد أدب الأطفال قدر الإمكان عن التجريد ويلجأ للمحسوس .
- 4- أن يتمتع النص الأدبي بالكفاية الفنية ، المتمثلة في جمال الأسلوب وسمو الفكرة ، فوصف الأدب موجهاً للصغار لا يحول دون الالتزام بقواعد الكتابة الفنية وكثيراً نجد أعمالاً أدبية للصغار أصلاً ، يقبل عليها الكبار بشوق وشغف (أبو عرقوب ، 1982 : 24) .

- 5- أن نقدم للأطفال أدباً متنوعاً ونعبر لهم عن خبرات الحياة ، بأسلوب جيد ولغة مناسبة لعمرهم الزمني ومستوى إدراكهم (العناني ، 1999 : 30) .

الشعر في أدب الأطفال :

الشعر فن جميل ، فيه إحساس وفطنة وفيه شعور ووجدان ، وإذا كان النثر تفكيراً فان الشعر انفعال وهو يثير فينا بفعل خصائص صياغته أحاسيس جمالية من لون فريد (نجيب ، 1986 : 94) .

وللأطفال نصيب وافر في الشعر العربي وجاء هذا الشعر من بحر الرجز ومن المقاطع الصغيرة ، لتفي بقدرة الأطفال وحاجاتهم الوجدانية والعقلية .

تحليل محتوى المحفوظات في كتب القراءة العربية للمرحلة الابتدائية في ضوء معايير أدب الأطفال أ. م. د. حميد محمود كطبة، عبد الحسين سعدون المترفني

الأهداف التربوية لشعر الأطفال :

- 1- إمداد الطفل ببعض التراكيب اللغوية ، التي تساعد على تحسين لغته ، والارتقاء بها .
- 2- تنمية التذوق الأدبي عند الأطفال .
- 3- تعميق نظرهم للحياة ، وإمدادهم بتجارب الآخرين للإفادة منها .
- 4- معالجة الخجل والتلعثم ، الذي يصيب بعض الأطفال ، بواسطة التردد الجماعي للأبيات الشعرية .
- 5- معالجة أخطاء النطق عند الأطفال ، وتعليمهم النطق السليم للحروف والكلمات .
- 6- التعرف على الأدباء والشعراء المرموقين ونتاجاتهم وكتبهم ودواوينهم .
- 7- إمداد الطفل بالحقائق والمعارف المختلفة .
- 8- المحافظة على صحة الأطفال بتعليمهم السلوكيات الصحية السليمة (العناني ، 1999: 46) .

ثانياً : دراسات سابقة :

- 1- دراسة كاظم (1996) .
- 2- دراسة الشموسي (2009) .
- 1- دراسة كاظم 1996 :

(اثر برنامج قصصي في تطوير التخيل عند الأطفال) :

أجريت هذه الدراسة في العراق عام (1996) ورمت التعرف على الإجابة عن الأسئلة الآتية :

- 1- ما مستوى تطور التخيل عند الأطفال بعمر (5 ، 7 ، 9 ، 12) سنة ؟
- 2- هل يؤثر البرنامج القصصي في رفع مستوى التخيل عند الأطفال في عمر (5 ، 7 ، 9 ، 12) سنة بصورة مماثلة ؟
- 3- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في تطوير التخيل بين أطفال المجموعة التجريبية التي تعرضت للبرنامج القصصي والمجموعة الضابطة ولكل فئة عمرية ؟
- 4- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في تطوير التخيل عند الأطفال بتلك الأعمار تبعاً لمتغير الجنس ؟

اختارت الباحثة عينة شملت (160) طفلاً وطفلة من مدينة بغداد نصفهم من الذكور والآخر من الإناث ، توزعوا على الأعمار المذكورة آنفاً وبمعدل (40) طفلاً من

تحليل محتوى المحفوظات في كتب القراءة العربية للمرحلة الابتدائية في ضوء معايير أدب الأطفال أ. م. د. حميد محمود كطبة، عبد الحسين سعدون المترفلي

رياض الأطفال و (120) تلميذاً من المدارس الابتدائية ، موزعين بالتساوي على كلا الجنسين من الأطفال والتلاميذ الذين ينتسبون إلى بعض رياض الأطفال والمدارس الابتدائية التابعة للمديرية العامة لتربية بغداد ، الكرخ الأولى والرصافة الأولى .

استعملت الباحثة مقياس التخيل ، الذي أعدته بنفسها المتضمن (4) لوحات تمثل كل منها موقف معين مناسب للأعمار - موضوع البحث - أداة للوصول إلى أهداف البحث ، بعد إن تم التثبت من صدقه وثباته .

استعملت الباحثة الاختبار التائي والنسبة المئوية ومعامل ارتباط بيرسون والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمعالجة النتائج ، وتوصلت إلى النتائج التالية :

1- توزعت عينة البحث على ثلاثة مستويات للتخيل (الواطئ ، المتوسط ، العالي) ، وتبين إن أكثر من نصف العينة يميلون إلى المستوى المتوسط ، ولجميع المراحل العمرية للعينة .

2- هناك فروق ذات دلالة إحصائية في تطوير التخيل عند الأطفال ، الذين تعرضوا للبرنامج القصصي ، لكن بصورة غير متماثلة .

3- هناك فروق ذات دلالة إحصائية في تطوير التخيل عند أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة ولكل فئة عمرية .

4- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تطوير التخيل عند الأطفال وفقاً لمتغير الجنس (كاظم ، 1996 : 1 - 143) .

2- دراسة الشموسي (2009) :

(تحليل محتوى المحفوظات في كتب القراءة العربية للمرحلة الابتدائية في ضوء القيم التربوية) .

أجريت هذه الدراسة في العراق عام 2009 ، في كلية التربية الأساسية ، الجامعة المستنصرية .

ورمت التعرف على :

تحليل محتوى المحفوظات في القراءة العربية للمرحلة الابتدائية في ضوء القيم التربوية .

تعرف استمرارية القيم وانقطاعها في محفوظات القراءة للمرحلة الابتدائية بصرفها الستة .

تحليل محتوى المحفوظات في كتب القراءة العربية للمرحلة الابتدائية في ضوء معايير أدب الأطفال أ. م. د. حميد محمود كطبي، عبد الحسين سعدون المترفني

ويشتمل مجتمع الدراسة على محتوى كتب القراءة العربية للمرحلة الابتدائية ، وكانت عينة الدراسة تشتمل على محفوظات تلك الكتب وكان عددها (59) محفوظة، واستعمل الباحث طريقة تحليل المحتوى ، وتم بناء تصنيف للقيم من قبل الباحث والحصول على صدقه وثباته بعرضه على لجنة من الخبراء والمتخصصين، واستعمل الباحث معادلة (كوبر) لحساب الثبات ، وقد استعمل الباحث الكلمة وحدة للتحليل والتكرار وحدة للتعداد ، والنسبة المئوية لحساب التكرارات .

أظهرت الدراسة أن هناك (493) كلمة في محفوظات كتب القراءة الستة موزعة على (72) قيمة تربوية حصلت قيمة العلم والمعرفة على أعلى تكرار وهو (51) تكرار . كما تبين أن خمسة قيم فقط استمرت في محفوظات الكتب الستة وهي (العلم والمعرفة ، المحبة ، المرح ، الإنتاج ، الأخلاق) ، أما القيم المتبقية فقد جاءت متقطعة في هذه المحفوظات .

(الشموسي ، 2009 : 59) .

الفصل الثالث

منهجية البحث وإجراءاته

بما إن البحث يهدف إلى (تحليل محتوى المحفوظات في كتب القراءة العربية في ضوء معايير أدب الأطفال) . اعتمد الباحث المنهج الوصفي التحليلي (أسلوب تحليل المحتوى) في تصميم إجراءات بحثه ، بوصفه أكثر المناهج ملائمة لإجراءات بحثه .
أولاً : مجتمع البحث :

يتكون مجتمع البحث من محتوى كتب القراءة العربية للمراحل الثلاث الأولى وهي:

- 1- قراءتي : للصف الأول الابتدائي ، تركي عبد الغفور الراوي ، جمهورية العراق ، وزارة التربية ، الطبعة الثالثة ، 2009 ، المقرر تدريسها عام 2010 / 2011 م .
- 2- قراءتي : للصف الثاني الابتدائي ، تركي عبد الغفور الراوي وعبد العباس عبد الجاسم ، جمهورية العراق ، وزارة التربية ، الطبعة الثالثة ، 2010 ، المقرر تدريسها عام 2010 / 2011 م .

تحليل محتوى المحفوظات في كتب القراءة العربية للمرحلة الابتدائية في ضوء معايير أدب الأطفال أ. م. د. حميد محمود كطوب، عبد الحسين سعدون المترفلي

3- قراعتي : للصف الثالث الابتدائي ، تركي عبد الغفور الراوي وعبد العباس عبد الجاسم ، جمهورية العراق ، وزارة التربية ، الطبعة الثالثة ، 2010 ، المقرر تدريسها عام 2010 / 2011 م .

الجدول (1)

مجتمع البحث

ت	مجتمع البحث			العينة	
	الكتاب	الصف	سنة الطبع	عدد المحفوظات	عدد الأبيات المحللة
1	قراعتي	الأول الابتدائي	2009	8	29
2	قراعتي	الثاني الابتدائي	2010	9	44
3	قراعتي	الثالث الابتدائي	2010	29	146

ثانياً : عينة البحث :

حدد الباحث المحفوظات الشعرية الواردة في كتب القراءة العربية للمراحل الثلاث الأولى ، بطريقة قصدية والبالغ عددها (29) محفوظة تتألف من (146) بيت شعري ، واستبعد الأشكال والرسوم والصور التوضيحية منها ، لأنها لا تمثل مادة مقروءة بل منظورة ، موضحة للأفكار التي تحتويها هذه المحفوظات ، والجدول الآتي يوضح ذلك .

جدول (2)

عينة البحث

ت	الصف	عدد المحفوظات	عدد الأبيات المحللة
1	الصف الأول	دعاء	4
2		مدرستي	3
3		أصحابي	3
4		أنشودة البط	4
5		حروفنا الجميلة	3
6		نشيد النور	3
7		طيارتي	5
8		أنا فتى	4
9		باسم الله	4
10		مدرستي	5

تحليل محتوى المحفوظات في كتب القراءة العربية للمرحلة الابتدائية في ضوء معايير أدب الأطفال أ. م. د. حميد محمود كطبة، عبد الحسين سعدون المترفري

5	جدتي	الصف الثاني	11
6	نشيد الوطن		12
6	هل تعرفني		13
6	الحمامة		14
6	أساعد أُمي		15
6	النظافة		16
6	خروفي		17
8	أبي وأُمي	الصف الثالث	18
8	من أنا		19
5	دعاء التلميذ		20
6	يوم العيد		21
8	الفلاح والتلميذ		22
5	الكتاب		23
5	المعمار الصغير		24
3	دبذوب والحاسوب		25
5	أختي الكبرى		26
8	صورّ		27
عدد الأبيات المحتلة	عدد المحفوظات	الصف	ت
9	الطفل والشمس		28
3	أيها الصف وداعاً		29
146	29		المجموع

ثالثاً : طريقة البحث :

اعتمد الباحث أسلوب تحليل المحتوى ، بوصفه أكثر الأساليب العلمية ملائمة لتحقيق أهداف بحثه ، فقد طور هذا الأسلوب في الأساس من طريق دراسة محتوى الصحف والمجلات ، أو أي شكل من أشكال وسائل الاتصال الأخرى ، كما أنها ملائمة للاستعمال في مجالات مختلفة من الميادين العلمية ، منها الدراسات والبحوث العلمية ، التي تناولت مختلف المفاهيم بنحو عام ، والقيم والمعايير بأنواعها بنحو خاص . واعتمد الباحث الدراسة المسحية ، وهي إحدى دراسات المنهج الوصفي الذي يشتمل على دراسة العلاقة ودراسة النمو والتطور والدراسات التتبعية .

أداة البحث :

بالنظر إلى عدم وجود أداة جاهزة وملائمة لجمع معلومات تتناسب وأغراض البحث وأهدافه ، فقد اعتمد الباحث الاستبانة أداة رئيسة لبحثه ولإعداد هذه الأداة اتبع الباحث الخطوات الآتية :

أ- قائمة معايير أدب الأطفال :

من أجل الوصول إلى قائمة بمعايير أدب الأطفال ، واستعمال تلك القائمة في تحليل كتب القراءة للمراحل الثلاث الأولى اعتمد الباحث الخطوات الآتية :

1- مراجعة الأدب التربوي المتعلق بموضوع الأدب العام ، وأدب الأطفال بصورة خاصة ، من مقالات ودراسات ورسائل علمية ومستخلصات وكتب .

2- إعداد القائمة الأولية لمعايير أدب الأطفال ، بناءً على اطلاع الباحث على الجهود السابقة والأدب التربوي المتعلق بهذا المجال .

3- توجيه استبانة استطلاعية مفتوحة لمشرفي ومعلمي اللغة العربية في المدارس الابتدائية ملحق (1) تتضمن الأسئلة الآتية :

- هل ترى إن نصوص المحفوظات مستوفية للمعايير الأدبية المناسبة للمرحلة الابتدائية ؟

- ما هي المعايير الأدبية الواجب توافرها في نصوص المحفوظات في كتب القراءة العربية ؟

- هل ترى إن المعايير الأدبية موزعة في نصوص المحفوظات بنحو منتظم ، أو إنها بنحو عشوائي ؟

4- توجيه استبانة للمتخصصين في مادة أدب الأطفال ، لبيان ملائمة المعايير ، لمجال الدراسة ملحق (2) .

5- توزيع القائمة الأولية لمعايير الأدب على مجموعة من المتخصصين في اللغة العربية وآدابها ، لتحليلها وتحديد ما إذا كانت المعايير ومؤشراتها الفرعية منتمية للمجالات الواردة بضمنها ، وقد تم تجميع آراءهم ودراساتها ، والإفادة منها في الوصول للقائمة النهائية ، ملحق (3) .

ب- أداة تحليل المحتوى :

يتطلب أسلوب تحليل المحتوى أداة للتحليل لتحقيق هدف البحث ، وتلائم المادة المحللة ، وترتبط بأسلوب تحليل المحتوى المستعمل في البحث .
ولبناء هذه الأداة اتبع الباحث الخطوات الآتية :

- 1- تعرف طرائق تحليل المحتوى الملائمة لتحقيق أهداف الدراسة من طريق الاطلاع على الأدب التربوي المتعلق بهذا الجانب .
- 2- تحديد الهدف من عملية التحليل .
- 3- تحديد عينة التحليل .
- 4- تحديد محاور التحليل ، اعتمدت الدراسة على المعايير الأدبية الخاصة بأدب الأطفال وجعلها محورا للتحليل .
- 5- تحديد وحدة التحليل ، لغرض تحليل العمل الأدبي يتم التعامل مع كل خاصية من خصائص التحليل ، على أنها وحدة من وحدات التحليل المستقلة ، تظهر فيها أو لا تظهر ، لتساعد الباحث في تقويم كل عنصر ، ثم الربط بين العناصر جميعها .
- 6- وحدة التعداد ، استعمل الباحث أسلوب حساب التكرار ، وذلك بوضع إشارة توضح فيها تكرار الخاصية ، أي إعطاء إشارة واحدة لكل خاصية ظاهرة فقط .
- 7- ضوابط عملية التحليل ، تحتكم عملية التحليل للضوابط الآتية :
أ- عملية التحليل تتم في ضوء المحتوى فقط .
ب- استعمال القائمة المعدة لرصد النتائج مع رصد تكرار كل فئة تحليل .
- 8- خطوات عملية التحليل .
أ- قراءة محتوى الكتب (عينة البحث) .
ب- البدء بعملية التحليل .
- ج- تفرغ النتائج وتصنيفها وتحويلها إلى تكرارات ، ثم إلى نسب مئوية يمكن تفسيرها والتعليق عليها .

رابعاً : الصدق (Validity) :

من ابرز ميزات تحليل المحتوى الموضوعية ، ولتحقيق الموضوعية لابد من توافر عنصري الصدق والثبات ، أي الصدق في عملية التحليل نفسها أولاً والثبات في نتائجها ثانياً (كنعان ، 1995 : 78) ، ويمكن تعريف الصدق بأنه : صلاحية الأداة

تحليل محتوى المحفوظات في كتب القراءة العربية للمرحلة الابتدائية في ضوء معايير أدب الأطفال أ. م. د. حميد محمود كطبة، عبد الحسين سعدون المترفني

لقياس ما وضعت لأجله ، وتكون أداة القياس صادقة إذا كان بمقدورها أن تقيس فعلاً ما وضعت لأجله ، وإذا كانت قادرة على استخلاص الأفكار من المادة المحللة عدت وسيلة صالحة وصادقة للتحليل (الغريب ، 1977 : 54) .

وللتحقق من صدق الأداة ارتأى الباحث :

- تحليل وحدة من وحدات كل كتاب من كتب المرحلة (مجتمع البحث) اختيرت عشوائياً ، وتبين من عملية التحليل شمول قائمة معايير أدب الأطفال لمؤشرات منطوية في المحتوى .

خامساً : الثبات (Reliability) :

بما إن طريقة تحليل المحتوى أداة علمية لا بد من توافر شرط الموضوعية فيها ، وإن تحقيق تلك الموضوعية يتطلب معرفة ثبات التحليل ، ويتأثر الثبات بمتغيرات عدة منها :

خبرة القائم بالتحليل ومهارته ووضوح قواعد التحليل ونوع البيانات المحللة وجوانب التصنيف ، وكذلك يتأثر بنوع وحدة التحليل (آل ياسين ، 1980 : 20-26) .

الجدول (3)

نتائج ثبات التحليل

ت	نوع الاتفاق	معامل الثبات
1	الاتفاق عبر الزمن بين الباحث ونفسه ، بفواصل زمني قدره (3 أسابيع) .	92%
2	الاتفاق بين الباحث والمحلل الأول .	83%
3	الاتفاق بين الباحث والمحلل الثاني	87%
4	الاتفاق بين المحللين الخارجيين .	86%

سادساً : تطبيق أداة البحث :

قبل البدء بعملية التحليل ، وتطبيق الأداة لا بد من اعتماد وحدة للتحليل ، ووحدة للتعداد ، لذا فقد استعمل الباحث الفكرة أو الجملة (الأبيات الشعرية) وحدة للتحليل ، وذلك بوصف الفكرة تلي الكلمة ، وأقل من الموضوع وهي في اغلب صورها عبارة عن جملة بسيطة أو مركبة ، وإن للفكرة من السعة ما يكفي لإعطاء معنى ومن الصغر ما يقلل من احتمال تضمناها لقيم عدة ، وهي الأقرب إلى الموضوع في تحليل المحفوظات)

تحليل محتوى المحفوظات في كتب القراءة العربية للمرحلة الابتدائية في ضوء معايير أدب الأطفال أ. م. د. حميد محمود كطبة، عبد الحسين سعدون المترفلي

كنعان ، 1995 : 79) ، و (التكرار) وحدة للتعداد إذ يعطي لكل وحدة من الوحدات في المحتوى أوزاناً متساوية ، ويعني التكرار عدد المرات التي يتكرر فيها المعيار الأدبي في الموضوع الذي تم تحليله (التميمي ، 2009 : 250) .

خطوات التحليل :

1- إعداد استمارة لتحليل المحفوظات وتضم الحقول الآتية : (عنوان المحفوظة ، البيت الشعري ، المحور ، المعايير والمؤشرات الفرعية) ملحق (4) .

2- إعداد ثلاث استمارات لتفريغ وعرض النتائج .

الأولى : خاصة بنتائج تحليل الموضوع الواحد ملحق (5) ، وتضم الحقول الآتية (المحور ، ترتيب البيت ، التكرار ، النسبة المئوية) .

الثانية : خاصة بنتائج تحليل الكتاب الواحد ملحق (6) وتضم (المحور ، المعايير الفرعية ، التكرار ، النسبة المئوية) .

الثالثة : لعرض النتائج النهائية للصفوف الثلاثة مجتمعة ملحق (7) .

3- قراءة المحفوظة ككل قراءة جيدة ، وبتركيز عالي لتتضح الصورة في الذهن ، وللتعرف على المعايير الموجودة فيها .

4- قراءة أبيات المحفوظة بصورة جزئية ، لاستخراج المعايير الموجودة في كل بيت شعري .

5- تفريغ النتائج في استمارات خاصة أعدت لهذا الغرض .

6- إعطاء تكرار واحد لكل معيار من المعايير الناتجة من التحليل .

حلل الباحث (عينة مصغرة) من كل كتاب (مجتمع البحث) من كتب المرحلة (الثلاث الأولى) لتوضيح آلية التحليل وأساسه المتبعة .

الأنموذج الأول : محفوظة (دعاء) من كتاب القراءة للصف الأول الابتدائي :

البحر : البسيط ، وزنها مستفعلن فعولن مستفعلن فعولن

جدول (4)

دعاء

ادعوك يا الهي	يارافع السماء
يسر علي درسي	بالجد والذكاء
وأحفظ أبي وأمي	وكل أصدقائي
يا واسع العطاء	رب استجب دعائي

تحليل محتوى المحفوظات في كتب القراءة العربية للمرحلة الابتدائية في ضوء معايير أدب الأطفال أ. م. د. حميد محمود كطبة، عبد الحسين سعدون المترفلي

ت	عنوان المحفوظة	البيت الشعري	المحور	المعايير (المؤشرات الفرعية)
1	دعاء	الأول	الأول	6-5-4-3-2-1
2	دعاء	الأول	الثاني	2-1
3	دعاء	الثاني	الأول	6-5-4-3-2-1
4	دعاء	الثاني	الثاني	4-2
5	دعاء	الثالث	الأول	6-5-4-3-2-1
6	دعاء	الثالث	الثاني	3-2-1
7	دعاء	الرابع	الأول	6-5-4-3-2-1
8	دعاء	الرابع	الثاني	2-1

الأنموذج الثاني : محفوظة (مدرستي) من كتاب القراءة للصف الثاني الابتدائي .
البحر : الرجز ، وزنها ، مستفعلن مستفعلن مستفعلن مستفعلن

جدول (5)

أهلاً بك إخوتي	أهلاً بها مدرستي
كأننا في عيد	في عامنا الجديد
وان نجحنا نفخر	وكل عام نكبر
فخيره يسعدنا	نبني ونحمي الوطن
للخير قد أرشدنا	الله قد علمنا

ت	عنوان المحفوظة	البيت الشعري	المحور	المعايير (المؤشرات الفرعية)
1	مدرستي	الأول	الأول	6-5-4-3-2-1
2	مدرستي	الأول	الثاني	4-3-2
3	مدرستي	الأول	الثالث	1
4	مدرستي	الثاني	الأول	6-5-4-2-1
5	مدرستي	الثاني	الثاني	4-2
6	مدرستي	الثاني	الثالث	1
7	مدرستي	الثالث	الأول	6-5-4-2-1
8	مدرستي	الثالث	الثاني	4-3-2
9	مدرستي	الثالث	الثالث	1
10	مدرستي	الرابع	الأول	6-5-4-2-1
11	مدرستي	الرابع	الثاني	3-2-1
12	مدرستي	الرابع	الثالث	1
13	مدرستي	الخامس	الأول	6-5-4-2-1
14	مدرستي	الخامس	الثاني	3-2-1
15	مدرستي	الخامس	الثالث	1

تحليل محتوى المحفوظات في كتب القراءة العربية للمرحلة الابتدائية في ضوء معايير أدب الأطفال أ. م. د. حميد محمود كطبة، عبد الحسين سعدون المترفني

الأنموذج الثالث : محفوظة (صور) من كتاب القراءة العربية للصف الثالث الابتدائي .

البحر : الرجز ، وزنها ، مستفعلن مستفعلن مستفعلن مستفعلن

جدول (6)

صور

علقت في بيتي صور	تعجب كل من نظر
فصورة لزورق	يسبح في وسط النهر
وصورة لغابة	فيها تشابك الشجر
وصورة لروضة	تزهو بألوان الزهر
وصورة لنخلة	أحبها منذ الصغر
لأنها كريمة	وتمرها أحلى ثمر
وصورة لطفلة	تطلب من رب البشر
رباه سلم أبتي	وأحفظه من كل ضرر

ت	عنوان المحفوظة	البيت الشعري	المحور	المعايير (المؤشرات الفرعية)
1	صور	الأول	الأول	6-5-4-3-2-1
2	صور	الأول	الثاني	2
3	صور	الأول	الثالث	3-1
4	صور	الثاني	الأول	6-5-4-3-2-1
5	صور	الثاني	الثاني	2
6	صور	الثاني	الثالث	3-1
7	صور	الثالث	الأول	6-5-4-3-1
8	صور	الثالث	الثاني	2
9	صور	الثالث	الثالث	3-1
10	صور	الرابع	الأول	6-5-4-3-2-1
11	صور	الرابع	الثاني	2
12	صور	الرابع	الثالث	3-1
13	صور	الخامس	الأول	6-5-4-3-2-1
14	صور	الخامس	الثاني	2
15	صور	الخامس	الثالث	3-1
16	صور	السادس	الأول	6-5-4-3-2-1
17	صور	السادس	الثاني	2
18	صور	السادس	الثالث	3-1
19	صور	السابع	الأول	6-5-4-3-2-1
20	صور	السابع	الثاني	3-2-1
21	صور	السابع	الثالث	3-1
22	صور	الثامن	الأول	6-5-4-3-2-1
23	صور	الثامن	الثاني	3-2-1
24	صور	الثامن	الثالث	3-1

تحليل محتوى المحفوظات في كتب القراءة العربية للمرحلة الابتدائية في ضوء معايير أدب الأطفال أ. م. د. حميد محمود كطبة، عبد الحسين سعدون المترفري

سابعاً : الوسائل الإحصائية :

ولمعالجة البيانات استعمل الباحث ، الوسيلة الإحصائية الآتية :

1- معادلة (coper) :

عدد مرات الاتفاق

معامل الثبات = $100 \times \frac{\text{عدد مرات الاتفاق}}{\text{عدد مرات الاتفاق} + \text{عدد مرات الاختلاف}}$

عدد مرات الاتفاق + عدد مرات الاختلاف

(المفتي ، 1984 : 62) .

واستعمل الوسيلة الحسابية الآتية لاستخراج النتائج :

1- النسبة المئوية :

العدد الجزئي

النسبة المئوية = $100 \times \frac{\text{العدد الجزئي}}{\text{العدد الكلي}}$

العدد الكلي

(زيتون ، 1984 : 95) .

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها

يتضمن هذا الفصل عرضاً للنتائج التي توصل إليها البحث ، ومن ثم تفسيرها في ضوء هدف البحث ، وذلك في المعايير التي حددت مسبقاً والكتب المدرسية ، التي اختيرت بوصفها مجتمعاً للبحث ، والاستنتاجات والتوصيات والمقترحات ، على النحو الآتي :

أولاً : للتحقق من هدف الدراسة (تحليل محتوى المحفوظات في كتب القراءة العربية للمرحلة الابتدائية في ضوء معايير أدب الأطفال) ، اتبع الباحث الإجراءات الآتية:

أ- عرض النتائج التي أسفر عنها تحليل قطع المحفوظات لكل كتاب من كتب القراءة العربية ، للمراحل الثلاث الأولى ، وبشكل مستقل للكتاب الواحد ، وفيما يأتي تفصيل ذلك :

1- أسفرت نتائج تحليل قطع المحفوظات لكتاب القراءة العربية للصف الأول الابتدائي البالغ عددها (8) محفوظات ، ومجموع أبياتها (29) بيتاً عن ما يأتي :

تحليل محتوى المحفوظات في كتب القراءة العربية للمرحلة الابتدائية في ضوء معايير أدب الأطفال أ. م. د. حميد محمود كطبة، عبد الحسين سعدون المترفني

جدول (7)

استمارة عرض نتائج تحليل محفوظات الصف الأول الابتدائي :

تتألف من ثمان محفوظات ، وتسعة وعشرين بيت شعر

المحور	المعايير	1	2	3	4	5	6	7	8	التكرار	النسبة المئوية
1	1	4	3	3	4	3	3	5	4	29	%100
	2	4	3	3	4	3	3	5	4	29	%100
	3	4	3	–	–	–	3	–	–	10	%34 ,48
	4	4	3	3	4	3	3	5	4	29	%100
	5	4	3	3	4	3	3	5	4	29	%100
	6	4	3	3	4	3	3	5	4	29	%100
2	1	4	–	–	–	–	–	–	2	6	%20 ,68
المحور	المعايير	1	2	3	4	5	6	7	8	التكرار	النسبة المئوية
	2	4	3	3	–	3	3	5	4	15	%51 ,72
	3	1	–	1	–	–	3	–	3	8	%27 ,58
	4	1	3	–	–	3	3	1	3	14	%48 ,27
3	1	4	3	3	4	3	3	5	4	29	%100
	2	–	1	–	4	2	3	–	1	11	%37 ,79
	3	–	–	1	–	–	1	1	–	3	%10 ,34

2- أسفرت نتائج تحليل محتوى المحفوظات في كتاب القراءة العربية للصف الثاني الابتدائي البالغ عددها (9) محفوظات ، ومجموع أبياتها (44) بيت ، أسفرت عما يأتي :

جدول (8)

استمارة عرض نتائج تحليل محفوظات الصف الثاني الابتدائي :

تتألف من تسع محفوظات ، وأربع وأربعين بيت شعر

المحور	المعايير	1	2	3	4	5	6	7	8	9	التكرار	النسبة المئوية
1	1	4	5	5	3	7	6	3	6	5	44	%100
	2	4	5	5	3	7	6	0	6	5	41	%93 ,18
	3	4	–	5	–	–	–	–	–	–	9	%20 ,45
	4	4	5	5	3	–	6	–	6	5	34	%77 ,27
	5	4	5	5	3	7	6	–	6	5	41	%93 ,18
	6	4	5	5	3	7	6	3	6	5	44	%100
2	1	4	1	–	1	–	–	–	4	1	11	%25
	2	4	5	5	3	7	6	3	6	5	44	%100
	3	1	2	5	3	–	1	3	3	–	18	%40 ,90
	4	1	4	–	2	–	4	1	2	–	14	%31 ,81
المحور	المعايير	1	2	3	4	5	6	7	8	9	التكرار	النسبة المئوية
	1	4	5	5	3	7	6	3	6	5	44	%100
	2	2	–	–	2	1	1	–	–	1	7	%15 ,90
	3	1	4	5	2	1	6	–	2	1	22	%50

تحليل محتوى المحفوظات في كتب القراءة العربية للمرحلة الابتدائية في ضوء معايير أدب الأطفال أ. م. د. حميد محمود كطبة، عبد الحسين سعدون المترفني

3- أسفرت نتائج تحليل محتوى المحفوظات في كتاب القراءة العربية للمصنف الثالث الابتدائي البالغ عددها (12) محفوظة ، ومجموع أبياتها (73) بيتاً أسفرت عما يأتي:

جدول (9)

استمارة عرض نتائج تحليل محفوظات الصف الثالث الابتدائي :

تتألف من اثني عشر محفوظة ، وثلاث وسبعين بيت شعر

المحور	المعايير	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	التكرار	النسبة المئوية
1	1	8	8	5	3	8	5	5	6	5	8	9	3	73	%100
	2	8	8	5	3	8	5	5	6	5	8	9	3	73	%100
	3	-	-	5	-	-	-	-	6	5	8	8	3	35	%47
	4	8	8	5	3	8	5	5	6	5	8	9	3	73	%100
	5	8	8	5	3	8	5	5	6	5	8	9	3	73	%100
	6	8	8	5	3	8	5	5	6	5	8	9	3	73	%100
2	1	6	-	5	1	1	-	-	-	-	2	-	15	54,20%	
	2	8	8	5	3	8	5	5	6	5	8	9	3	73	%100
	3	4	-	2	3	4	1	3	1	2	2	-	21	76,28%	
	4	-	3	2	2	8	4	-	6	1	-	2	28	35,38%	
3	1	8	8	5	3	8	5	5	6	5	8	9	3	73	%100
	2	-	3	-	2	-	2	1	-	5	-	-	16	91,21%	
	3	6	3	3	2	7	4	3	6	5	8	5	55	34,75%	

ب- عرض النتائج التي أسفرت عنها تحليل قطع المحفوظات لكتب القراءة الثلاث مجتمعة ، وفيما يلي تفصيل ذلك : كما موضح ذلك بالجدول (10) :

جدول (10)

القائمة النهائية لنتائج الصفوف الثلاث الأولى

المعايير	نتائج الصف	نتائج	نتائج	التكرار	النسبة المئوية
المحور الأول	1	29	44	73	146
	2	29	41	73	143
	3	10	9	35	54
	4	29	34	73	136
	5	29	41	73	143
	6	29	44	73	146
المحور الثاني	1	6	11	15	32
	2	15	44	73	132
	3	8	18	21	47
	4	14	14	28	56
المحور الثالث	1	29	44	73	146
	2	11	7	16	34
	3	3	22	55	80

ثانياً : تفسير النتائج :

عند ملاحظتنا لجدول النتائج النهائية لل تكرارات والنسب المئوية ، نجد إن هناك معايير دائمة الظهور في المحفوظات المحللة (عينة البحث) وهذه المعايير موزعة لا على التعيين في المحور الأول والثالث ، وهذا يعني إن هناك تركيزاً في بناء الجملة أو القصيدة مع الاهتمام ببسر الصورة الشعرية وملاءمتها للفئة العمرية الموجهة إليها ، إن هذا الاهتمام بمحور التركيب فقط وغيابه في محور الموضوع أو الفكرة من القصيدة ، وقد لمسنا جانب الضعف في هذا المحور من طريق ملاحظة نتائج التحليل ، وفيما يأتي تفصيل ذلك .

المحور الأول :

المعيار الأول : اختيار المفردة السهلة والواضحة واليسيرة :

حصل هذا المعيار على ظهور دائم وحضور مستمر في المحفوظات المحللة ، مما يعني إن هناك اهتمام كبير من واضع المنهج بتركيب الجملة واختيار المفردات الملائمة للشريحة العمرية الموجهة إليها المحفوظات ، وبعبارة أخرى نقول إن هذا المعيار نال استحقاقه في هذه المحفوظات .

المعيار الثاني : التركيب الميسر للجملة :

ظهر هذا المعيار بنسبة عالية جداً وكاد أن يكون دائم الظهور في محفوظات هذه المرحلة ، ويمكن أن نعلل سبب ذلك إلى وجود المعيار السابق له ؛ لأن اختيار المفردة السهلة يساعد على وجود تركيب ميسر للجملة ، وبعبارة أخرى إن المعيار الأول والثاني يكمل أحدهما الآخر ، وهذا يشير بدوره إلى حرص واضع المنهج على إيجاد وتكوين محفوظات مناسبة لهذه الشريحة العمرية ، وهو امتثال لقول النبي الخاتم (صلى الله عليه وآله وسلم) : ((أمرنا معاشر الأنبياء أن نكلم الناس على قدر عقولهم)) (المجلسي ، 1985 : 161) .

المعيار الثالث : التركيز على وحدة القافية :

لم يكن لهذا المعيار ما كان لسابقه من الظهور بتكرارات ونسب مئوية عالية ، وهذا يعني إن هناك عدم تركيز واضح في وحدة القافية ، مما يؤدي إلى ظهور محفوظات وأدبيات شعرية غير مقفاة ، مما يسبب انخفاض القدرة على حفظ المحفوظات ؛ لأن حفظ القصائد المقفاة ذات النهايات المتشابهة أسهل من حفظ الأبيات ذات النهايات المختلفة وهو

تحليل محتوى المحفوظات في كتب القراءة العربية للمرحلة الابتدائية في ضوء معايير أدب الأطفال أ. م. د. حميد محمود كطبة، عبد الحسين سعدون المترفلي

أمر يعلمه أهل التخصص بالأدب مما يؤكد صعوبة بوجه تلامذة المرحلة الابتدائية ، وتكون عندهم مشكلة وعائق ، وبدلاً من أن يحب التلميذ درس المحفوظات ويرغب فيه ، يتحول إلى تلميذ يبغض هذا الدرس وينفر منه ، مما يؤدي إلى عدم تحقيق الهدف الذي وضعت من أجله المحفوظات كما أسلفنا سابقاً وضياعه .

المعيار الرابع : الاهتمام بالبحور ذات الإيقاع الساحر والجذاب (البسيط الرجز ، الخفيف ، المجزوء) :

هناك اهتمام كبير بهذا الجانب ، إذ نجد إن أغلب المحفوظات اختيرت ضمن هذه البحور ، وهو بدوره يؤدي إلى ظهور قصائد جميلة سهلة الحفظ ذات إيقاع جميل . مما يشير إلى معرفة واضع المنهج وقدرته على بناء منهج ملائم للمرحلة الابتدائية .

المعيار الخامس : الابتعاد عن التعقيدات البلاغية والبيانية :

هناك توجه شبه تام على هذا الجانب إذ إن وجود مثل هذه التعقيدات البيانية والبلاغية في محفوظات المرحلة الابتدائية سيشكل عقبة كبيرة بوجه التلامذة والمعلم في الوقت نفسه ، فكلما كانت الصورة واضحة وبسيطة والأبيات سهلة ومفرداتها واضحة ، كلما كان الحفظ أكثر والإفادة من القصائد على نحو أكبر ، وهو امتثال لقول المولى جل جلاله ﴿ لَا يَكْفِ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا ﴾ (البقرة ، الآية : 286) .

المعيار السادس : ارتباط الشعر بالمعجم اللغوي للطفل :

كان لهذا المعيار حضور دائم في المحفوظات التي تم تحليل محتواها إذ حصل على تكرار كامل ونسبة مئوية كاملة ، وهذا يشير إلى إن هناك ارتباط وثيق بين المحفوظات والمعجم اللغوي للطفل ، أي إن المحفوظات موضوعة ومختارة لتعالج قضايا من واقع الطفل وبيئته الخاصة ، فنراها تركز على ما يركز عليه الأطفال ولا تتعدى إلى جوانب لا يتصورها الطفل .

المحور الثاني :

المعيار الأول : اختيار موضوعات ذات صلة وثيقة بعقيدة التلميذ :

كان هذا المعيار الأقل تكراراً ونسبة في المحفوظات المحللة وهذا ما يشير إلى انعدام التركيز على العقيدة العامة وضعفه .

إن الدين الإسلامي دين عالمي ولا يصح أن يؤطر بإطار محلي ضيق فهو يناسب الجميع ، وهذا ما جعله خاتم الأديان والرسالات ، ولا بأس أن يقدم واضع المنهج بعض التعاليم المهمة في تنظيم حياة الفرد بشكل قصائد جميلة ذات هدف واضح ، هذا من جانب، ومن جانب آخر إننا نعيش في بلاد أغلبها من المسلمين فلا بد أن تكون هناك إرشادات واضحة إلى تقوية الجانب العقائدي ، ولا يضر أن تكون هناك قصائد تتناول الجوانب الدينية ، التي لا يختلف فيها اثنان ، وتشير إلى الثواب والعقاب الأخروي ولو من طريق آخر ولسان آخر ، إن هذا الغياب للطرح العقائدي لا يلاءم المرحلة التي يمر بها التلميذ ، فضلاً عن الانحلال الأخلاقي الموجود في العالم وأزمة الأخلاق والقيم والتهتك والتركيز على الجانب المادي فقط ونسيان الجانب الروحي .

المعيار الثاني : اختيار الموضوعات المناسبة لواقع الطفل :

كان لهذا المعيار حضور مميز ، إذ حصل على نسبة عالية جداً وظهور مميز وهذا مما يشير إلى إن اختيار المحفوظات يتم على وفق آلية جيدة من هذا الجانب ، وهذا المعيار يرتبط بالمعيار السادس من المحور الأول ، إذ إن ارتباط الشعر بالمعجم اللغوي يؤكد على اختيار موضوعات من واقع التلميذ المعاش وهذا ما تؤكدته الكثير من القصائد الموجودة .

المعيار الثالث : الاهتمام بالقيم الأخلاقية والنفسية للطفل :

قال النبي الأكرم (صلى الله عليه وآله وسلم) : ((إنما بعثت لأتمم مكارم الأخلاق)) (المجلسي ، 1985 : 210) .

هناك عدم تركيز واضح في هذا المعيار مما يشير إن هناك اهتماماً في جانب هيكلية القصيدة الخارجية ، ولا يوجد اهتمام يوازيه في جانب روح القصيدة ، لأن حياة الإنسان بالقيم الأخلاقية والنفسية والتربوية ، لا بالكلام الأجوف عديم التأثير في نفوس المستمعين . إن هذا القصور يرتبط بنفس التقصير في جانب المعيار الأول وهو عدم التركيز على جانب العقيدة ، ويؤكد المعنى قول الشاعر أحمد شوقي :

إنما الأمم الأخلاق ما بقيت فإن هم ذهبت أخلاقهم ذهبوا

وعليه لابد أن تكون هناك مجموعة قيم أخلاقية نفسية تنتظم في محفوظات هذه المرحلة ، لكي تنمو نمواً مطرداً مع الطفل وصولاً إلى المرحلة المقبلة .

المعيار الرابع : دوران القصيدة حول هدف تربوي واضح :

يعاني هذا المعيار نفس المعاناة التي يعانيها المعيار الذي سبقه ، وهو عدم الاهتمام وقلة الظهور ، إذ ظهر بنسبة قليلة موازنةً بغيره من المعايير وهو ناتج من الضعف وقلة التركيز على هذا المعيار مما أدى إلى ضعف الجوانب التربوية ، وعدم غرس هكذا أفكار في نفس الطفل ، فضلاً عن إن التلميذ يحفظ القصيدة ويعيشها بداخله ويضل يرددها لمدد طويلة مما يؤدي به إلى الذوبان في روح القصيدة ، وبالتالي سيحاول التخلق بما تأمر به والابتعاد عما تنهى عنه .

المحور الثالث :

المعيار الأول : يسر الصورة الشعرية ووضوحها وتناولها المعاني الحسية والابتعاد عن التجريد :

كان لهذا المعيار ظهور دائم وواضح وله ارتباط وثيق بالمعيار الأول والسادس من المحور الأول فإن المفردة السهلة ذات الارتباط بمعجم الطفل تؤدي إلى ظهور صورة شعرية واضحة تتناول الجوانب الحسية اليسيرة وهو أمر كما اشرنا سابقاً جيداً بحد ذاته ، ويشير إلى اهتمام واضع المنهج بالجوانب الشكلية من القصيدة ومحاولة وضعها بصورة واضحة وميسرة لتكون سهلة القراءة والحفظ والترديد .

المعيار الثاني : أن تكون شاملة لحواس الطفل جميعها :

هناك ضعف واضح في هذا الجانب الأمر الذي يشير إلى إن هناك اهتمام بجانب من دون آخر ، إذ إن أغلب القصائد تعالج جانباً واحداً ، وتخطب حاسة واحدة ، ولا تحرك أو تخاطب بقية الحواس وهو أمر يشير إلى عدم اهتمام واضع المنهج بالجوانب الأخرى والحواس الحركية بالقصائد الموضوعية .

المعيار الثالث : تنمية الخيال وإيقاظ المشاعر والإحساس بالجمال :

ظهر هذا المعيار بصورة جيدة وبنسبة معتد بها ، مما يشير إلى إن هناك اهتمام ووضوح بالرؤية بالنسبة لواقع المنهج في هذا الجانب ، وإن هذا التركيز ينمي المشاعر والإحساس بالأمور الجمالية ، وإن تنمية الخيال تجعل التلميذ يمر بعوالم جديدة ويتعاشق معها مما يؤدي بدوره إلى خلق وجعل ملكة حب الاطلاع والاستكشاف لما يدور حوله .
وبعبارة أخرى يوجد تركيز واضح جداً في الجوانب الظاهرية من المحفوظات وهو جانب يستحق الثناء والتقدير للظاهر من دور فعال في جذب الاهتمام وإثارة رغبة

القارئ في قراءة المحفوظات ، فضلاً عن النسبة القليلة التي ظهر بها المعيار الثالث (وحدة القوافي) ، مما يشير إلى ضرورة التركيز في وحدة القافية والعمل على إدراج محفوظات جديدة مبنية على وفق المعايير الصحيحة وذات نهايات مقفاة والابتعاد عن القوافي المختلفة ، لإيجاد منهج رصين متكامل من الناحية الشكلية أو التركيبية .

أما بالنسبة لمحور الموضوع أو الفكرة ، نجد إن هناك ضعفاً كبيراً في ثلاثة من معايير الأربعة ، مما يؤكد إن الاهتمام بظواهر المحفوظات قد انعكس سلباً بعدم الاهتمام بالمحتوى العام والفكرة التي تراد منها القصيدة ، فلا ضير أن يكون هناك تركيز في موضوع القصيدة ، وعليه لابد أن يركز واضع المنهج في إدراج موضوعات وأفكار مربية ومفيدة وبناءة ، وإن تكون ذات قدرة على تقوية الجانب العقائدي لطفل المرحلة الابتدائية .

وكان لمحور الصورة الشعرية جانبان ، جانب الصورة البسيطة والحسية ، له ظهور جيد وواضح وهو أمر جيد بحد ذاته ، ونستطيع القول إن واضع المنهج برع في هذا الجانب ، فقد كانت الصورة الشعرية الميسرة واضحة وحاضرة دائماً في كل القصائد المحللة ، كما كان لمعيار الخيال وإيقاظ المشاعر حضور جيد ولا بأس به ، وبعبارة أخرى فقد ظهر المعيار الثاني وهو أن تكون القصيدة شاملة لحواس الطفل ومشاعره ، فقد ظهر بصورة ضعيفة جداً ، ولم يكن له ذلك النصيب الوافر من الوجود في القصائد المحللة ، ويمكننا القول إن واضع المنهج أخفق في هذا الجانب ، فلا بد أن يعتمد واضع المنهج على إيجاد أو بناء قصائد تحرك وتخاطب كل مشاعر وأحاسيس وانفعالات الطفل في هذه المرحلة المثمرة من عمر الطفل .

نتائج البحث :

- 1- التركيز على الجوانب الظاهرة للمحفوظات وهو جانب يستحق الثناء والتقدير لما للظاهر من دور فعال في جذب الاهتمام وإثارة رغبة القارئ في قراءة المحفوظات.
- 2- عدم الاهتمام بالمحتوى العام والفكرة التي تراد منها القصيدة .
- 3- حضور الصورة الشعرية الميسرة في كل القصائد المحللة .
- 4- عدم بناء قصائد تحرك وتخاطب كل مشاعر وأحاسيس وانفعالات الطفل في هذه المرحلة المثمرة من عمر الطفل .

تحليل محتوى المحفوظات في كتب القراءة العربية للمرحلة الابتدائية في ضوء معايير أدب الأطفال أ. م. د. حميد محمود كطبة، عبد الحسين سعدون المترفلي

الاستنتاجات :

- 1- وفي ضوء النتائج التي توصل إليها البحث ، استنتج الباحث الاستنتاجات الآتية :
1- لا توجد قاعدة علمية موحدة لبناء قطع المحفوظات في المرحلة الابتدائية معتمدة على معايير أدب الأطفال .
- 2- عدم التركيز في الأهداف التربوية ، ذات التأثير الفعال في مسار وتطور النمو الفكري لتلامذة هذه المرحلة .
- 3- العشوائية الظاهرة في اختيار المحفوظات ، إذ نجد المحفوظات تتفاوت من ناحية القصر والطول وعدد كلمات البيت الواحد .

التوصيات :

- في ضوء نتائج البحث هذا ، يوصي الباحث التوصيات الآتية :
- 1- إيجاد منهجية منظمة لبناء المحفوظات في ضوء المعايير الأدبية الصحيحة .
 - 2- تأكيد أهمية معايير أدب الأطفال وضرورة تضمينها في المحفوظات المستحدثة ، ومحاولة إيجاد قصائد تتضمن هذه المعايير كافة ومحاولة إخضاعها للتقويم المستمر .
 - 3- التدرج في وضع المحفوظات من الأقصر إلى الأكثر طولاً ، وبحسب المرحلة الدراسية .

المقترحات :

- 1- إجراء دراسة مماثلة لهذه الدراسة للصفوف الثلاثة العليا للمرحلة الابتدائية .
- 2- إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية لكتاب المطالعة في المرحلة المتوسطة والإعدادية .

المصادر العربية :

القرآن الكريم :

- * آل ياسين ، محمد حسين : المبادئ الأساسية في طرق التدريس العامة ، مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة ، 1980 .
- * ابن دريد ، أبي بكر محمد بن الحسن الأزدي البصري : جمهرة اللغة ، دار صادر ، بغداد ، 1925 .
- * ابن منظور ، أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم ت (711هـ —) : لسان العرب، دار الحديث للطباعة والنشر والتوزيع ، القاهرة ، 2003م .
- * التميمي ، عواد جاسم محمد : المنهج وتحليل الكتاب ، دار الحوراء ، بغداد ، 2009 .
- * جمهورية العراق : المقاييس النوعية والمؤشرات الكمية لضمان الجودة والاعتمادية للجامعات العراقية ، إعداد قسم الجودة والاعتماد الأكاديمي وفق مؤشرات ومقاييس اتحاد الجامعات العربية ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، 2010 .

تحليل محتوى المحفوظات في كتب القراءة العربية للمرحلة الابتدائية في ضوء معايير أدب الأطفال أ. م. د. حميد محمود كطوب، عبد الحسين سعدون المترفري

- * حلس ، داوود درويش : دراسة تقويمية للأخطاء الكتابية الشائعة لدى تلاميذ الصف السادس الأساسي في محافظة غزة ، (أطروحة دكتوراه غير منشورة) ، جامعة الخرطوم ، 2004 .
- * دروزة ، أفنان نظير : النظرية في التدريس وترجمتها عملياً ، دار الشروق ، عمان ، الأردن ، 2000 .
- * دمة ، مجيد إبراهيم وآخرون : اللغة العربية وأصول تدريسها ، مطبعة وزارة التربية ، بغداد ، 1977 .
- * رشوان ، حسين عبد الحميد احمد : المعلم والبحث العلمي ، دراسة في مناهج العلوم ، المكتب الجامعي الحديث ، الإسكندرية ، 1989 .
- * زاير ، سعد علي ، وعائز ، إيمان إسماعيل : مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها ، دار مصر مرتضى للطباعة ، العراق ، بغداد ، 2011 .
- * زيتون ، حسن حسين : تصميم التدريس رؤية منظومية ، عالم الكتب ، القاهرة ، 1984 .
- * الشموسي ، مصطفى سوادي : تحليل محتوى المحفوظات في كتب القراءة العربية للمرحلة الابتدائية في ضوء القيم التربوية ، (رسالة ماجستير غير منشورة) ، كلية التربية الأساسية ، الجامعة المستنصرية ، 2009 .
- * طعيمة ، رشدي احمد ، ومناع ، محمد السيد : أدب الأطفال في المرحلة الابتدائية ، النظرية والتطبيق مفهومات وأهميته ، تأليفه وإخراجه ، تحليله وتقويمه ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، 2001 .
- * طموس ، رجاء الدين حسن زهدي : تقويم معلمي اللغة العربية لكتاب لغتنا الجميلة المقرر للصف السادس في فلسطين وعلاقته باتجاهاتهم نحو التحديث ، كلية التربية ، الجامعة الإسلامية ، غزة ، 2002 .
- * عبد الحميد ، هبة محمد : أدب الأطفال في المرحلة الابتدائية ، عمان ، الأردن ، 2006 .
- * علي نبيل : اللغة العربية وتحديات العولمة ، مجلة دراسات اجتماعية ، 2001 .
- * العناني ، حنان عبد الحميد : أدب الأطفال ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، ط4 ، 1999 .
- * الغراوي ، ثامر محسن : تحليل رسوم تلامذة المرحلة الابتدائية في ضوء الأهداف التعليمية ، الجامعة المستنصرية ، كلية التربية الأساسية (دراسة غير منشورة) ، 2009 .
- * الغريب ، رمزية : التقويم والقياس النفسي في التربية ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة ، 1977 .
- * الفراهيدي ، خليل بن احمد : كتاب العين ، ت. مهدي المخزومي وإبراهيم السامرائي ، انتشارات أسوة ، إيران ، 1995 .
- * كاظم ، سميرة عبد المحسن : اثر برنامج قصصي في تطوير التخيل عند الأطفال ، بغداد ، جامعة بغداد ، كلية التربية (أطروحة دكتوراه غير منشورة) ، 1996 .
- * كنعان ، احمد : شعر الأطفال في سوريا ، دراسة في تحليل المضمون التربوي ، اتحاد الكتاب العرب ، مزرة ، سوريا ، 1995 .
- * المجلسي ، محمد باقر بن محمد تقي : بحار الأنوار ، ج13 ، ط1 ، المجر ، 1885 .
- * مذكور ، علي احمد : تحليل محتوى منهج القراءة للفتيات في المرحلة الثانوية للرئاسة العامة لتعليم البنات وفق مبادئ تحقيق الذات في الإسلام ، مركز البحوث التربوية ، كلية التربية ، جامعة الملك سعود ، الرياض ، 1987 .
- * المفتي ، محمد أمين : سلوك التدريس ، مطبعة النهضة ، مصر ، القاهرة ، 1984 .
- * نجيب ، احمد : فن الكتابة للأطفال ، دار اقرأ ، بيروت ، لبنان ، 1986 .
- * وزارة التربية : منهج الدراسة الابتدائية ، العراق ، بغداد ، 1979 .
- * _____ : نظام المدارس الابتدائية ، العراق ، بغداد ، مطبعة وزارة التربية ، بغداد ، 1985 م .

تحليل محتوى المحفوظات في كتب القراءة العربية للمرحلة الابتدائية في ضوء معايير أدب الأطفال أ. م. د. حميد محمود كطبة، عبد الحسين سعدون المترفني

ملحق (1)

بسم الله الرحمن الرحيم

الجامعة المستنصرية

كلية التربية الأساسية

الدراسات العليا / الماجستير

طرائق تدريس اللغة العربية

استبانة استطلاعية لمشرفي اللغة العربية ومشرفاتها ومعلميها

ومعلماتها للمرحلة الابتدائية

يروم الباحث إجراء دراسة بعنوان (تحليل محتوى المحفوظات في كتب القراءة العربية للمرحلة الابتدائية في ضوء معايير أدب الأطفال) ، ونظراً لدوركم الفاعل في العملية التربوية ، ولأرتقاء بالنصوص الأدبية والتأكد من وضعها ضمن المعايير الأدبية المناسبة ، يرجى بيان رأيكم عن طريق الإجابة عن أسئلة الاستبانة المرفقة ، وإبداء ما ترونه مناسباً .

شاكرين تعاونكم مع خالص التقدير والامتنان ...

طالب الماجستير

عبد الحسين سعدون فريح المترفني

1- ما هي المعايير الأدبية الواجب توافرها في نصوص المحفوظات في كتب القراءة العربية للصفوف الثلاثة الأولى في المرحلة الابتدائية ؟ يرجى تحديدها بدقة من حيث ملاءمتها للمرحلة الابتدائية .

.....

.....

.....

2- هل ترى أن نصوص المحفوظات مستوفية للمعايير الأدبية المناسبة للمرحلة الابتدائية ؟

.....

.....

.....

3- هل ترى أن المعايير الأدبية في نصوص المحفوظات موزعة بشكل منتظم أو أنها موزعة بشكل عشوائي ؟

.....

.....

.....

.....

تحليل محتوى المحفوظات في كتب القراءة العربية للمرحلة الابتدائية في ضوء معايير أدب الأطفال أ. م. د. حميد محمود كطبة، عبد الحسين سعدون المترفي

ملحق (2)

بسم الله الرحمن الرحيم

الجامعة المستنصرية
كلية التربية الأساسية
الدراسات العليا / الماجستير
طرائق تدريس اللغة العربية

استبانة

إلى الأستاذ المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

يروم الباحث إجراء دراسة بعنوان (تحليل محتوى المحفوظات في كتب القراءة العربية للمرحلة الابتدائية في ضوء معايير أدب الأطفال) ، وبعد الإطلاع على الدراسات السابقة والأدب التربوي الخاص بهذا المجال وبعد إجراء استبانة استطلاعية أعدت لهذا الغرض ، أعددت مجموعة من المعايير الأدبية لتكون تصنيفاً يعتمد عليه الباحث في التحليل .

لذا يرجى بيان رأيكم في ملائمة هذه المعايير لمجال الدراسة ، وذلك بوضع علامة (صح) في الحقل الموجود أمام كل معيار من المعايير الأدبية إن كانت مناسبة للمرحلة الابتدائية وعلامة (خطأ) أمام المعيار غير الملائم أو بإضافة معايير جديدة قد ترونها مناسبة للتصنيف .

شاكرين تعاونكم مع خالص التقدير والامتنان

طالب الماجستير

عبد الحسين سعدون فريح المترفي

قائمة معايير أدب الأطفال بصورتها الأولية

ت	المعايير	ملائم	غير ملائم
1	اختيار المفردة السهلة .		
2	التركيب الميسر للجملة .		
3	اعتماد الأوزان القصيرة .		
4	الاهتمام بالإيقاع .		
5	الابتعاد عن الضرورات الشعرية .		
6	الصورة الشعرية المناسبة لعالم الطفولة .		
7	الحركة في القصيدة .		
8	القصر في النص .		
9	التنوع في الأوزان والقوافي .		
10	الرقعة والعذوبة .		
11	العفة في القول .		
12	أن يكون يسير الحفظ .		
13	إشاعة البهجة والسرور .		
14	مثير للخيال والشاعرية .		

تحليل محتوى المحفوظات في كتب القراءة العربية للمرحلة الابتدائية في ضوء معايير أدب الأطفال أ. م. د. حميد محمود كطبة، عبد الحسين سعدون المترفري

ملحق رقم (3)

قائمة معايير أدب الأطفال بصورتها النهائية بعد التعديل

ت	المحور	المعايير
1	المحور الأول محور المفردة أو الجملة	اختبار المفردة السهلة والواضحة واليسيرة . التركيب الميسر للجملة . التركيز على وحدة القافية . الاهتمام بالبحر ذات الإيقاع الساحر والجذاب (البسيط، الرجز، الخفيف، المجزوء). الابتعاد عن التعقيدات البلاغية والبيانية . ارتباط الشعر بالمعجم اللغوي للطفل .
2	المحور الثاني محور الموضوع أو الفكرة	اختيار موضوعات ذات صلة وثيقة بعقيدة التلميذ . اختيار الموضوعات المناسبة لواقع الطفل . الاهتمام بالقيم الأخلاقية والنفسية للطفل . دوران القصيدة حول هدف تربوي واضح .
3	المحور الثالث محور الصورة الشعرية	بساطة الصورة الشعرية ووضوحها وتناولها المعاني الحسية والابتعاد عن التجريد . أن تكون شاملة لجميع حواس الطفل . تنمية الخيال وإيقاظ المشاعر والإحساس بالجمال .

ملحق (4)

بسم الله الرحمن الرحيم

الجامعة المستنصرية
كلية التربية الأساسية
الدراسات العليا / الماجستير
طرائق تدريس اللغة العربية

استبانة

إلى الأستاذ المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته :

يروم الباحث إجراء دراسة بعنوان (تحليل محتوى المحفوظات في كتب القراءة العربية للمرحلة الابتدائية في ضوء معايير أدب الأطفال) ، وبعد الإطلاع على الدراسات السابقة والأدب التربوي الخاص بهذا المجال وبعد إجراء استبانة استطلاعية أعدت لهذا الغرض، أعددت استمارة لتحليل المحفوظات .

لذلك يرجى بيان رأيكم في مدى صلاحية هذه الاستمارة وملاءمتها للغرض المطلوب وإجراء التعديلات اللازمة إن وجدت .

شاكرين تعاونكم مع خالص التقدير والامتنان .

عبد الحسين سعدون فريح المترفري

تحليل محتوى المحفوظات في كتب القراءة العربية للمرحلة الابتدائية في ضوء معايير أدب الأطفال أ. م. د. حميد محمود كطبة، محمد الحسين سعدون المترفني

الأنموذج الثاني : محفوظة (مدرستي) من كتاب القراءة للصف الثاني الابتدائي

مدرستي

أهلاً بكل إخوتي
كأننا في عيد
وإن نجحنا نفخر
للخير قد أرشدنا
فخير ه يسعدنا

أهلاً بها مدرستي
في عامنا الجديد
وكل عام نكبر
الله قد علمنا
نبني ونحمي الوطن

ت	عنوان المحفوظة	البيت الشعري	المحور	المعايير (المؤشرات الفرعية)
1		الأول	الأول	
2		الأول	الثاني	
3		الأول	الثالث	
4		الثاني	الأول	
5		الثاني	الثاني	
6		الثاني	الثالث	
7		الثالث	الأول	
8		الثالث	الثاني	
9		الثالث	الثالث	
10		الرابع	الأول	
11		الرابع	الثاني	
12		الرابع	الثالث	

تحليل محتوى المحفوظات في كتب القراءة العربية للمرحلة الابتدائية في ضوء معايير أدب الأطفال أ. م. د. حميد محمود كطبة، عبد الحسين سعدون المترفي

ملحق (5)

بسم الله الرحمن الرحيم

الجامعة المستنصرية
كلية التربية الأساسية
الدراسات العليا / الماجستير
طرائق تدريس اللغة العربية

استبانة

إلى الأستاذ المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته :

يروم الباحث إجراء دراسة بعنوان (تحليل محتوى المحفوظات في كتب القراءة العربية للمرحلة الابتدائية في ضوء معايير أدب الأطفال) ، وبعد الإطلاع على الدراسات السابقة والأدب التربوي الخاص بهذا المجال وبعد إجراء استبانة استطلاعية أعدت لهذا الغرض ، أعددت استمارة لتفريغ نتائج التحليل للمحفوظات .
لذلك يرجى بيان رأيكم في مدى صلاحية هذه الاستمارة وملاءمتها للغرض المطلوب وإجراء التعديلات اللازمة إن وجدت .

شاكرين تعاونكم مع خالص التقدير والامتنان .

عبد الحسين سعدون فريح المترفي

الأول الابتدائي

مجموع التكرارات والنسب المئوية لأبيات قصيدة (دعاء)

المحاور	المعايير	ترتيب البيت	مجموع التكرارات	النسبة المئوية
محور المفردة	اختيار المفردات السهلة والواضحة واليسيرة .			
	التركيب الميسر للجملة .			
	التركيز على وحدة القافية .			
	الاهتمام بالبحور ذات الإيقاع الساحر والجذاب .			
	الابتعاد عن التعقيدات البلاغية والبيانبة .			
	ارتباط الشعر بالمعجم اللغوي للطفل .			
محور الموضوع	اختيار موضوعات ذات صلة وثيقة بعقيدة التلميذ .			
	اختيار الموضوعات المناسبة لواقع الطفل .			
	الاهتمام بالقيم الأخلاقية والنفسية والتربوية للطفل .			
	دوران القصيدة حول هدف تربوي واضح .			
محور الصورة الشعرية	بساطة الصورة الشعرية ووضوحها وتناولها المعاني الحسية والابتعاد عن التجريد .			
	أن تكون شاملة لجميع حواس الطفل .			
	تنمية الخيال وإيقاظ المشاعر والإحساس بالجمال .			

تحليل محتوى المحفوظات في كتب القراءة العربية للمرحلة الابتدائية في ضوء معايير أدب الأطفال أ. م. د. حميد محمود كطبة، عبد الحسين سعدون المترفي

ملحق (6)

بسم الله الرحمن الرحيم

الجامعة المستنصرية
كلية التربية الأساسية
الدراسات العليا / الماجستير
طرائق تدريس اللغة العربية

استبانة

إلى الأستاذ المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته :

يروم الباحث إجراء دراسة بعنوان (تحليل محتوى المحفوظات في كتب القراءة العربية للمرحلة الابتدائية في ضوء معايير أدب الأطفال) ، وبعد الإطلاع على الدراسات السابقة والأدب التربوي الخاص بهذا المجال وبعد إجراء استبانة استطلاعية أعدت لهذا الغرض ، أعددت استمارة لعرض النتائج للصف الواحد .
لذلك يرجى بيان رأيكم في مدى صلاحية هذه الاستمارة وملاءمتها للغرض المطلوب وإجراء التعديلات اللازمة إن وجدت .

شاكرين تعاونكم مع خالص التقدير والامتنان .

عبد الحسين سعدون فريح المترفي

استمارة عرض نتائج تحليل محفوظات الصف () :

المحور	المعايير	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	التكرار	النسبة المئوية
1	1														
	2														
	3														
	4														
	5														
	6														
2	1														
	2														
	3														
	4														
3	1														
	2														
	3														

تحليل محتوى المحفوظات في كتب القراءة العربية للمرحلة الابتدائية في ضوء معايير أدب الأطفال أ. م. د. حميد محمود كطبة، عبد الحسين سعدون المترفي

ملحق (7)

بسم الله الرحمن الرحيم

الجامعة المستنصرية
كلية التربية الأساسية
الدراسات العليا / الماجستير
طرائق تدريس اللغة العربية

استبانة

إلى الأستاذ المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته :

يروم الباحث إجراء دراسة بعنوان (تحليل محتوى المحفوظات في كتب القراءة العربية للمرحلة الابتدائية في ضوء معايير أدب الأطفال) ، وبعد الإطلاع على الدراسات السابقة والأدب التربوي الخاص بهذا المجال وبعد إجراء استبانة استطلاعية أعدت لهذا الغرض ، أعددت استمارة لعرض النتائج النهائية للصفوف الثلاثة .
لذلك يرجى بيان رأيكم في مدى صلاحية هذه الاستمارة وملاءمتها للغرض المطلوب وإجراء التعديلات اللازمة إن وجدت .

شاكرين تعاونكم مع خالص التقدير والامتنان .

عبد الحسين سعدون فريح المترفي

القائمة النهائية لنتائج الصفوف الثلاث الأولى

المعايير	نتائج الصف الأول	نتائج الصف الثاني	نتائج الصف الثالث	التكرار	النسبة المئوية	الملاحظات
المحور الأول	1					
	2					
	3					
	4					
	5					
	6					
المحور الثاني	1					
	2					
	3					
	4					
المحور الثالث	1					
	2					
	3					